هاتريك ميسي أرسل ديبورتيفو للدرجة الثانية

برشلونة بطل «الليغا» للمرة الـ25 في تاريخه

فرحة لاعبي برشلونة بلقب الليغا

فرحة جماهير برشلونة

احتفالات الجماهير بالألعاب النارية

أحرز ليونيل ميسي ثلاثة أهداف ليقود برشلونة للتتويج بلقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم للمرة 25 في تاريخه عقب فوزه 4–2 على مستضيفه ديبورتيفو لاكورونيا رغم إهدار التقدم بهدفين دون رد على صاحب الأرض الذي ودع المسابقة يوم الأحد.

وكان برشلونة بحاجة للتعادل ليقتنص اللقب ونجح في تحقيق بداية رائعة عندما منحه فيليب كوتينيو، أغلى صفقة في تاريخ النادي، التقدم بعد سبع دقائق من البداية بتسديدة رائعة من أعلى رأس حارس أصحاب الأرض.

وضاعف ميسي النتيجة في الدقيقة 38 بتسديدة مباشرة بعد تمريرة عرضية من لويس سواريز.

ولم يكن ديبورتيفو محظوظا بالتأخر بهدفين واستحق تقليص الفارق عبر لوكاس بيريز قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق قبل أن يعادل لاعب الوسط التركي إيمري تشولاك النتيجة في الدقيقة 68.

واحتاج فريق المدرب كلارينس سيدورف الفوز ليحافظ على فرص بقائه بين الكبار لأسبوع آخر واقترب من تحقيق ذلك وكاد أن يصبح أول فريق يهزم برشلونة في الدوري هذا الموسم.

لكن النادي القطالوني عاد للمقدمة عبر هجمة مرتدة تلقى خلالها ميسي تمريرة من سواريز أيضا لينهي قائد الأرجنتين الهجمة بتسديدة من مدى قريب في الدقيقة 82.

وأحرز ميسي هدفه 32 ليعزز صدارته لهدافي المسابقة بمساعدة اخرى من سواريز ليضمن لفريقه الفوز بلقبه السابع في عشر سنوات ويكمل رابع ثنائية محلية في نفس الفترة عقب فوزه 5–صفر على اشبيلية في نهائي كأس ملك إسبانيا الأسبوع الماضي.

وقال إرنستو بالبيردي مدرب برشلونة للصحفيين "عندما تسعى للفوز باللقب فترة طويلة تشعر بسعادة كبيرة عند احرازه في النهاية. نشعر بالرضا.

"الموسم طويل للغاية إذ بدأ في أغسطس ونحن الآن وصلنا للنهاية. اللقب لم يحسم عبر مباراتين لكن بالعديد من المواجهات وسعينا للقب من البداية وتصدرنا الترتيب أيضا من البداية.

"حسمنا اللقب بفارق كبير للغاية وفي النهاية نحن الأفضل في الدوري".

ورفع برشلونة الذي لم يخسر بعد خلال المسابقة رصيده إلى 86 نقطة من 34 مباراة متقدما بفارق 11 نقطة عن أتليتيكو مدريد صاحب المركز الثاني الذي يملك 75 نقطة من 35 مباراة مقابل 71 نقطة من 35 مباراة لريال مدريد ثالث الترتيب.

ويحتل ديبورتيفو المركز 18 برصيد 28 نقطة ويتأخر بفارق 12 نقطة عن ليفانتي صاحب المركز 17 قبل ثلاث مباريات على النهاية.

وبينما تحسر لاعبو وجماهير ديبورتيفو على عودة الفريق لدوري الدرجة الثانية لأول مرة منذ 2014 شكل لاعبو برشلونة سلسلة بشرية ورقصوا حول دائرة منتصف الملعب.

وقال سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط الفريق "مذاق الثنائية رائع.

"احراز سبعة القاب للدوري من بين اخر 10 يعد حدثا استثنائيا. انظر ما فعلنا هذا العام قبل اربع جولات على النهاية.

"مررنا بموسم مثالي على صعيد دوري الدرجة الأولى.

"لم نخسر طوال الموسم واحرزنا لقب الدوري بسبب البداية المميزة وهذا ما منحنا الكثير من الثقة. عقب فوزنا على اتليتيكو مدريد (في مارس الماضي) واصلنا الأداء عند اعلى المستويات".

الصحافة تحيي برشلونة الذي «لا يقهر»

حييت الصحافة الإسبانية الإثنين ثبات مستوى فريق برشلونة بقيادة مدربه ارنستو فالفيردي الذي قاد النادي الكاتالوني في موسمه الأول معه الى لقبه السابع في الدوري المحلي خلال الأعوام العشرة الأخيرة دون أن يتلقى أي هزيمة حتى الآن.

وعنونت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكاتالونية «رجال فالفيردي الذين لا يقهرون»، معتبرا أن احراز ثنائية الدوري والكأس التي توج بها برشلونة على حساب اشبيلية، هي «جائزة الثبات في المستوى. قد لا تكون المجموعة (الفريق) الأكثر حماسة لكنها الأكثر صلابة».

ورأى الكاتب في صحيفة «سبورت» ارنست فولك أن فالفيردي طور الفريق بطريقة «علمية»، مضيفا «لم يكن هناك فريق أكثر ثباتا واعتمادية وصلابة من برشلونة الذي كان كالساعة».

لكن فشله في دوري الأبطال، لا يمحو انجاز احراز الثنائية المحلية للمرة الثامنة في تاريخه ولا يحول دون «أن نتذكر العقد المدهش لبرشلونة الممتد من 2008 حتى 2018» بحسب ما كتب خوان مانويل دياز في «سبورت» ايضا، متحدثا عن تأثير الثلاثي ميسي–تشافي–انييستا على ما سطره النادي الكاتالوني في العقد الأخير.

وبعد أن خسر احد اضلاعه تشافي الذي ترك «كامب نو» في 2015 وانتقل الى مغامرة قطرية مع السد، لن يبقى من الثلاثي التاريخي سوى ميسي بعد نهاية الموسم الحالي بعد قرار انييستا بالرحيل ايضا.

وكرم جمهور ملعب «ريازور» الاحد انييستا وصفق له احتراما بعد أن أدخله فالفيردي في الدقائق الثلاث الأخيرة ليكون طرفا في التتويج واللقب الثاني والثلاثين له مع «بلاوغرانا» في جميع المسابقات.

ووضع مدير صحيفة «اس» المدريدية الفريدو ريلانيو هدفا أخيرا لبرشلونة في هذا الموسم، وهو أن ينهي الموسم دون هزيمة في الدوري في انجاز لم يتحقق منذ الثلاثينات وتحديدا منذ موسم 1931–1932 (ريال مدريد لكن في موسم من 18 مرحلة).

فالفيردي: برشلونة فاجأ الجميع

أقر المدير الفني لبرشلونة، إرنستو فالفيردي، بأنه بعد بداية الموسم في أغسطس الماضي، وعقب الخسارة المذلة لكأس السوبر أمام ريال مدريد، لم يتخيل أحد أنهم سيتوجوا بلقب الدوري الإسباني قبل 4 مباريات من النهاية.

وتوج برشلونة رسمياً باللقب 25 في تاريخه بالليغا، عقب فوزه الكبير أمس الأحد على مضيفه ديبورتيفو لا كورونيا 4–2، في الجولة 35 بالمسابقة، وهي النتيجة التي أدت أيضاً لهبوط الديبور للدرة الثانية لأول مرة منذ موسم (2013–14).

وتعد هذه هي البطولة الثانية التي يحصدها فالفيردي، الذي توج منذ أسبوع بلقب كأس الملك على حساب إشبيلية، منذ جلوسه على مقعد المدير الفني لـ«البلوغرانا» الصيف الماضي.

وعلق فالفيردي خلال المؤتمر الصحافي عقب اللقاء: «حاولت جاهداً الحفاظ على وحدة الفريق في الأوقات الصعبة لأننا الآن حسمنا اللقب قبل 4 مباريات من النهاية، ولكن مع أول مباراة في الليغا أمام ريال بيتيس في أغسطس الماضي، وبعد أيام من خسارة كأس السوبر، لم يتوقع أحد أننا سنصل للمرحلة الحالية بهذه الطريقة». كما أشار إلى أن «الجميع داخل النادي تعهد بتحمل المسؤولية، والوقوف جنباً إلى جنب في اللحظات السيئة والجيدة، في الدفاع والهجوم». وأضاف مدرب برشلونة: «هؤلاء اللاعبين فازوا بألقاب كثيرة وببطولات دوري مع مدربين آخرين، والفضل يعود في المقام الأول لهم أكثر من المدرب».

وذكر بأن البلاوجرانا كان فريقا «متماسكا وقويا وتمكن من تخطي صعوبات كثيرة».

وأوضح «قيل لي أن الفريق لم يقدم الأداء الرائع، أعتقد أننا افتقدنا لهذا الأمر، ولكن بالأحرى أننا نمتلكها بالفعل، لأن هناك لاعبين رائعين، ولكننا كنا نبحث عن التوازن، واستطعنا تحقيقه في بعض الأحيان، وأحيان أخرى لا، ولكننا كنا دائما في الموعد».

وحول حالته المعنوية بعد حسم لقب الليجا رسميا، قال إنه «يشعر بمشاعر طبيعية» لأن اللقب حسم قبل عدة جولات من النهاية.

وأكد المدرب الباسكي على أن الفريق، الذي حصد الثنائية المحلية (الليجا والكأس)، قدم «موسما قويا».

يذكر أن هذه هي المرة الثامنة التي يجمع فيها البرسا بين الثنائية المحلية (الدوري وكأس الملك)، الثالثة خلال آخر خمس سنوات، كأكثر الفرق الإسبانية تحقيقا لهذا الإنجاز.

سحر ميسي وحده أهدى برشلونة اللقب

ميسي حسم العديد من المباريات لصالح برشلونة

تسبب رحيل نيمار المفاجئ إلى باريس سان جيرمان العام الماضي في تهديد موسم برشلونة قبل أن يبدأ، لكن كل المراهنات على تعثر الفريق لم تضع في حساباتها إبداع وتألق ليونيل ميسي بهذا الشكل المؤثر.

وطغى سحر ميسي على رحيل نيمار، وكذلك على تراجع مستوى لويس سواريز في بداية الموسم، وتحمل النجم الأرجنتيني مسؤولية أكبر، وقاد برشلونة لإحراز اللقب بعدما سجل 3 أهداف في الفوز 4–2 على ديبورتيفو لاكورونيا، أمس الأحد، ليحسم الصراع على اللقب.

وبدأ الموسم بشكل مقلق لبرشلونة، إذ خسر ذهاباً وإياباً في كأس السوبر المحلية أغسطس الماضي أمام ريال مدريد، وبدا أنه سيعاني بعد رحيل نيمار، خاصة أن بديله عثمان ديمبلي تعرض لإصابة خطيرة وغاب لفترة طويلة.

لكن الفضل الأول يعود إلى ميسي في نجاح برشلونة رغم ذلك في التفوق على ريال، وإحراز لقب الدوري للمرة 25 في تاريخه.

واضطر ميسي إلى إعادة اكتشاف نفسه، بعدما اعتاد اللعب في ثلاثي هجومي مع نيمار وسواريز في آخر 3 مواسم، ونجح النجم الأرجنتيني في تعويض معاناة زميله مهاجم أوروغواي في بداية الموسم الجديد.

وفي الوقت الذي عانى فيه سواريز من مشكلات في الركبة، وواجه صعوبات في التأقلم على اللعب دون نيمار، كان ميسي يتألق بمفرده وسجل 11 هدفاً، ليفوز برشلونة في أول 7 مباريات بالدوري، ويتقدم بـ7 نقاط على أقرب منافسيه.

واستمر إبداع ميسي في مسيرة برشلونة خلال الموسم، وسجل الهدف الأول في الفوز 2–0 على أتلتيك بلباو العنيد، وقاد انتفاضة الانتصار 4–2 خارج الأرض على ريال سوسييداد، ومنح تمريرة حاسمة لجوردي ألبا في التعادل قرب النهاية مع فالنسيا، الذي كان ينافس في البداية على اللقب.

وينفرد ميسي تماماً بصدارة هدافي الدوري الإسباني برصيد 32 هدفاً، بعدما سجل ثلاثية في شباك ديبورتيفو، بفارق 8 أهداف عن أقرب منافسيه كريستيانو رونالدو.

واجتاز ميسي أيضاً المصري محمد صلاح، هداف ليفربول والدوري الإنجليزي برصيد 31 هدفاً، في سباق أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في البطولات الأوروبية الكبرى.

واستعاد ميسي تعاونه المثمر مع سواريز، عندما عاد زميله إلى مستواه في ديسمبر وأحرز ثنائي أمريكا الجنوبية 25 هدفاً فيما بينهما خلال 12 مباراة بالدوري، ليحافظ الفريق على تقدمه بفارق كبير من النقاط عن أتلتيكو مدريد أقرب ملاحقيه.

ومن يستطيع أن يلوم فالفيردي على عدم رغبته في التفكير في إمكانية فقدان اللاعب الذي قاد تقريباً بمفرده برشلونة إلى إحراز اللقب، رغم توقعات كثيرين بمعاناة الفريق الكاتالوني بعد رحيل نيمار.

ألبا: من المخجل انتقاد فالفيردي في يوم تتويجه بلقب الدوري

دافع نجم نادي برشلونة، جوردي ألبا، عن المدير الفني لفريقه، إرنستو فالفيردي، وأكد أنه من المخجل انتقاده في اليوم الذي توج فيه بلقب الدوري الإسباني «الليغا»، من قبل مجموعة من أنصار النادي الكاتالوني.

وقال ألبا عقب فوز برشلونة 4–2 أمس الأحد على مضيفه ديبورتيفو لا كرونيا ليتوج على إثر ذلك بلقب الليغا: «من المخجل أن ينتقدوا فالفيردي.. تعامل بشكل جيد للغاية داخل غرفة خلع الملابس، نحن اللاعبون علينا أن نكون في المواجهة، نحن جميعاً معه».

وأضاف: «الآن يبدو أن لا أحد يثمن قيادته لبرشلونة للفوز بالثنائية».

واعترف ألبا أن الخروج من بطولة دوري أبطال أوروبا أمام روما الإيطالي كان صدمة، لكنه يرى في الوقت نفسه أن الفوز بالليغا وكأس ملك إسبانيا كافيين لاعتبار الموسم ناجحاً.

واختتم قائلاً: «الطريقة التي سقطنا بها في دوري أبطال أوروبا لم تكن الأفضل، لكن العالم أجمع كان ليكتفي بالثنائية».

بوسكيتس: «كابوس الأبطال» وصمة عار في موسمنا

وصف نجم وسط نادي برشلونة الإسباني، سيرجيو بوسكيتس، الموسم الحالي لفريقه بالناجح للغاية، وذلك بعد تتويجه بلقبي بطولتي الدوري الإسباني (الليغا) وكأس ملك إسبانيا.

ويرى بوسكيتس أن الوصمة الوحيدة التي لطخت ثوب برشلونة هذا الموسم هو الخروج من دوري أبطال أوروبا أمام روما الإيطالي على عكس كل التوقعات.

ورداً على سؤال عن القيمة التي يمثلها اللقب الجديد لبرشلونة هذا الموسم، أجاب بوسكيتس قائلاً: «إنه يعني المجد، كما هو الحال مع جميع الألقاب، في كل مرة يكون أكثر كلفة».

وأشاد بوسكيتس بهيمنة برشلونة على الكرة الإسبانية خلال العقد الأخير، واستطرد قائلاً: «سبعة ألقاب في الليغا خلال عشر سنوات، إنه أمر غير عاديه، بالنظر إلى المنافسين الذين نواجههم». وأثنى اللاعب الإسباني على مواطنه وزميله في برشلونة أندريس إنيستا، الذي أعلن الجمعة الماضي رحيله عن الفريق في نهاية الموسم الجاري. واختتم بوسكيتس قائلاً: «الوداع كان حزيناً جداً، لأننا افتقدنا لقائد ولاعب وشخص عظيم، رغب في الرحيل بالطريقة الأفضل، اندريس فعل كل شيء وسطر حقبة من الزمن سواء في النادي أو المنتخب، إنه أسطورة».

سيدورف: هبوط لا كورونيا أحزنني ومستعد لأي قرار

أبدى المدير الفني لديبورتيفو لا كورونيا، الهولندي كلارينس سيدورف، حزنه لهبوط الفريق للدرجة الثانية، وأكد أنه «منفتح» على دراسة احتمالية استمراره مع الفريق في الموسم المقبل بالدرجة الأدنى.

وكان الفريق الغاليثي سقط مساء الأحد أمام جماهيره على يد برشلونة 2–4 ليهبط رسمياً للدرجة الثانية للمرة الأولى منذ موسم (2013–14)، وهي النتيجة التي أعلنت ايضاً تتويج «البلاوغرانا» رسمياً بلقب الليغا الـ25 في تاريخه.

وأشار سيدورف خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة، التي شهدها ملعب «الرياثور»: «أشعر بإحباط كبير والجميع حزين من النتيجة والهبوط».

وأكد لاعب ريال مدريد الأسبق أنه وجد داخل النادي «أجواء احترافية جيدة للغاية للعمل ومدينة» شعر فيها بـ«الراحة».

وأوضح: «لسوء الحظ لم نتمكن من تحقيق الهدف، لكننا بذلنا أقصى مجهود ممكن. هذه هي الرياضة في بعض الأحيان، النتائج لا تساعدك. كل الاحتمالات واردة فيما يتعلق بمستقبلي. أريد إنهاء الموسم بنفس الروح التي رأيتها اليوم في الملعب، بشرف وبشكل جيد تستحقه هذه المجموعة».

كما تمنى المدرب الهولندي الشاب (42 عاماً) أن يحصل «ديبورتيفو على حقه بالنظر للمباراة التي قدمها أمام برشلونة»، الذي يمتلك «لاعبا يقصد ميسي لا يمكن إيقافه».